

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

شفف قال أبو عبيد : القِرام الستر الرقيق فإذا خيط فصار كالبيت فهو كِلَسة ; وقال
لبيد يصف الهودج : [الكامل] ... مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُطْلِلُ عِصْيَهُ ... زوجٌ عليه
كِلةٌ وِقْرامُهَا

فالعِصي : عيدان الهودج والزوج : النَمَط . ويقال للستر الرقيق : الشِّف ; وكذلك كل
ثوب رقيق يُسْتَشَفُّ ما خلفه فهو شف . ومنه حديث عمر : لا تُلبِسوا نساءكم الكتان - أو
قال : القَبَاطِيَّ - فإنه إن لا يشَفُّ فإنه يصف : يقول : إن لم تر ما خلفه فإنه يصف
حليتها لرقته . ومنه حديث ابن عباس أنه رُئي عليه ثوب سابي يستشف ما رواءه ; وجمع
الشف شفوف ; وقال عدي بن زيد : [الخفيف] ... زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْدُمُخْنَ بِالْمَسِ
... وعيش موافقٌ وحريرٌ

ويروى : مفانق